

# معاني حروف الجر في خطبة الوداع ( دراسة تحليلية نحوية )

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء بعض شرط من شروط اتمام الدراسة  
للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها

الإعداد:

زين العابدين

(٠٤٣١٠١٢٤)



قسم اللغة العربية وآدابها  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

# معاني حروف الجر في خطبة الوداع ( دراسة تحليلية نحوية )

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء بعض شرط من شروط اتمام الدراسة  
للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها

الإعداد:

زين العابدين

(٠٤٣١٠١٢٤)



قسم اللغة العربية وآدابها  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

# الشعار

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ

لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ائْشُرُوا فَاَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

*Hai orang-orang beriman apabila kamu dikatakan kepadamu: "Berlapang-lapanglah dalam majlis", Maka lapangkanlah niscaya Allah akan memberi kelapangan untukmu. dan apabila dikatakan: "Berdirilah kamu", Maka berdirilah, niscaya Allah akan meninggikan orang-orang yang beriman di antaramu dan orang-orang yang diberi ilmu pengetahuan beberapa derajat. dan Allah Maha mengetahui apa yang kamu kerjakan.*

*(Al-Mujaalah : 11)*

# الإهداء

١. أبي وأمي رحمهما الله المحترمين المحبوبين الأعززين اللذان  
ربياني بالحنان كل أوقات لأن يكون ناجحا فى أمور الدنيا  
والآخرة.
٢. جميع أساتذتي الذين قد علموني ولو حرفا والذين ينورون  
حياتي بالعلوم النافعة.
٣. وإلى جميع من يحبّني ويرحمني يغمّدكم الله بالرحمة  
والعافية.

عسى الله أن يرحمهم ويرضى عنهم

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين الذى خلق الإنسان فى أحسن بقويم، وأشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة ترفع مؤديها إلى مراتب أولى التمجيد، صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، رب اشرح لى صدرى ويسرلى أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى.

فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعى بعون الله تعالى العليم التقدير وهو المستعان، ولا يفوتني أن أسجل شكرى الوفير و تقديرى البليغ لمن كان له الفضل الكبير فى إتمام هذا البحث الجامعى، قدّم الباحث الشكر لفضيلة:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الأستاذ دميطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. الأستاذ ولدانا وارغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدبها.
٤. الأستاذ امام مسلمين الماجستير الذى يشرف فى إشراف الباحث وتصحيح هذا البحث.
٥. جميع عائلتي فى بيت تلغ مس مالانج الذين قد شجعوني بالنشاط فى التعلم.

٦. جميع أصدقاء في منظمة جميع الطلاب الإسلامية الذين قد أعطوني من الانفعالات في المنظمة.

٧. وأصدقاء في قسم اللغة العربية وآدابها.

٨. جميع من أعطاني من وقته ورعايته ومد لي يد العون.

جزاكم الله خير الجزاء على مساعدتكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة والعافية. آمين يارب العالمين.

الباحث

زين العابدين

## ورقة الشهادة

الممضى هذه الورقة:

الإسم : زين العابدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٢٤

العنوان : ديسا سيدورجا، غرغسيج، بتانج، جوى الوسطى

الموضوع : معانى حروف الجر فى خطبة الوداع ( دراسة تحليلية نحوية )

تشهد هذا البحث الجامعي لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدابها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ألفه بنفسه و ليس نسخة غيرها. وإذا ادعى أحد فى المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحشى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالنج، ٧ ابريل ٢٠٠٩

الباحث

زين العابدين

رقم التسجيل: ٠٤٣١٠١١٤

## محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	موافقة المشرف
ج.....	تقرير لجنة المناقسة
د.....	موافقة عميد كلية العلوم الانسانية والثقافة
ه.....	موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
و.....	ورقة الشهادة
ز.....	الشعار
ط.....	الإهداء
ك.....	كلمة الشكر والتقدير
ل.....	محتويات البحث
م.....	ملخص البحث

### الباب الأول : المقدمة

١.....	١ . خلفية البحث
٨.....	٢ . أسئلة البحث
٨.....	٣ . أهداف البحث
٨.....	٤ . تحديد البحث
٩.....	٥ . أهمية البحث
١٠.....	٦ . منهج البحث
١١.....	٧ . هيكل البحث



## الباب الثاني : البحث النظرى

١. تعريف حروف الجرّ ..... ١٣
٢. انواع حروف الجر و معانيها..... ١٥
٣. تعريف الخطبة..... ٣٣
٤. نشأة الخطبة ..... ٣٤
٥. انواع الخطابة ..... ٣٥

## الباب الثالث : عرض البيانات

١. تعريف خطبة الوداع..... ٣٩
٢. نص خطبة الوداع..... ٤٠
٣. مضمون خطبة الوداع ..... ٤٣
٤. انواع حروف الجر و معانيها فى خطبة الوداع... ٤٥

## الباب الرابع : الإختتام

١. الخلاصة ..... ٦١
٢. الاقتراحات ..... ٦٢

المراجع

الملاحقة

## ملخص البحث

زين العبدین، ٢٠٠٩، معانی حروف الجر فی خطبة الوداع ( دراسة تحليلية نحوية)، البحث الجامعی، قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة، المشرف دكتور ندوس الحاج امام مسلمین الماجستير.

---

خطبة الوداع هی خطبة التي ألقاها رسول الله إلى الناس في الحج الوداع. وتسمى خطبة الوداع لأن النبي ص.م. ودع الناس فيها ولم يحج بعدها.

حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها أو تجر ما بعدها من الأسماء. وجملتها واحد وعشرين. وهي الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم، وتأؤه، ومذ، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى، ولعل، ولولا.

يهدف هذا البحث لمعرفة حقيقة حروف الجر وأنواعها ومعانيها ولمعرفة أنواع حروف الجر ومعانيها في خطبة الوداع. و حروف الجر التي وردت في خطبة الوداع عددها سبعة وخمسون حرفا وهي "من" عددها أحد عشر، و"في" اثنا عشر، و"اللام" أحد عشر، و"الباء" عددها اثنا عشر، و"على" عددها خمسة، و"إلى" عددها ثلاثة، و"الكاف" حرفان، و"عن" عددها واحد .

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج جمع المواد و منهج تحليل البحث. و منهج جمع المواد بطريقة المباشرة أو غير المباشرة و منهج تحليل البحث. بمنهج البياني و منهج التحليلي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١. خلفية البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وآله  
وصحبه أجمعين . وبعد...

نعلموا أن الله سبحانه وتعالى فرض على المسلمين الجهاد, الجهاد  
باللسان و الجهاد بالسنان, و الجهاد باللسان لا يكون إلا بالكلمة و القول  
الواضح والحجة البينة. قال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) فصلت : ٣٣<sup>١</sup> وكان حقا على المسلمين  
أن يحملوا مواريث النبوة وأن يضطلعوا بأعباء الرسالة ويقودوا الناس إلى الله  
تعالى، ويوجهوهم إلى الله تعالى ، ويوجهوهم إلى وجهة الحق والخير.

---

١ القرآن سورة فصلت آية: ٣٣

وبهذا وحده كانت هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس مصداقا لقوله

تعالى : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ) ال عمران : ١١٠<sup>٢</sup> وأمة هذا شأنها ، تنال من رحمة

الله ما يجمع شملها ويصلح ذات بينها ويقىها السرور.

وهل بغير الكلمة أوبسوى الخطابة تصلح النفوس النافرة ، وتنهض

النفوس الفاترة وتقوى القلوب الخائرة . ويرفع الحق وينهزم الباطل ويقام

العدل وترد المظالم.

والخطابة اليوم من ابرز أدوات الدعوة ، فى كل مكان وفى كل موضوع

... فى الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فى المساجد والنوادي

والمحافل وفى أى مناسبات .<sup>٣</sup>

ولقد كانت الخطابة كذلك فى الماضى هى إحدى وسائل نشر الإسلام.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتمد عليها فى نشر رسالته.

<sup>٢</sup> القرآن سورة ال عمران آية ١١٠

<sup>٣</sup> امام مسلمين، الظريات فى الخطبة، مالانج: سنة ٢٠٠٦ ، ص : ٢

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر فرصة قدوم الحجج الى الكعبة فيقف ويدعوهم الى الإسلام، كان يعقد اجتماعات في الصحراء ويخطب ويقابل القادمين من يثرب عند العقبة.

ويخطب وهو يفضل سلاح الخطابة تكون له الأنصار الذين هاجر إليهم فنصروه واتبعوا النور الذي انزل معه.

لقد كانت الخطابة من أهم أسلحة رسول الله في دعوته و في التأثير على الناس. كانت خطبته صلى الله عليه وسلم في مجموعها قصيرة ولكنه أتى بجوامع الكلام ولكنه كان رسول الله يطيل أحيانا إذا اقتضى الحال ذلك.

والخطبة علم وفن وأدب، فعلم قائم على أسس وأصول وفن قائم على القدرة على الاداء وأدب قائم على معرفة اساليب الكلام والتعبير. لذلك يجب على الخطيب أن يدرس علوم اللغة درسا جيدا يحول بينه وبين اللحن ولاخطأ و علوم اللغة كثيرة ومتعددة بعضها يتعلق بالتراكيب اللفظية وطرق تحسينها وبعضها يرجع إلى قواعد اللغة ومنتها، والمراد أن يأخذ الخطيب منها قدرا يجعله على بينة من صحة لفظه وفصاحته وقوة تأثيره . كما يستحب أن

يُداوم الداعية الخطيب الاطلاع على التراث العربي الأدبي من خطابة وشعر  
ومساجلات ومحاورات، حتى يكون صاحب ثروة لغوية تفيد في سهولة  
التعبير وحسن التصرف وإيضاح المنى وقوة التأثير في المستمعين.

وقد كان طريقة النجاح في القاء محاضرة أو خطبة، فالمحاضر أو الخطيب  
لا يرغب فقط ان يستمع الحاضرون الي كلماته وحسب، بل ان يسمعوها  
ويعملوا علي اساسها في المجال التطبيقي. وقراءتك هذا الكتاب تعني انك تريد  
رفع مستواك وخبرتك في المحاضرة والمنحبة . وكذلك لا بد للخطيب ليعلم  
علم النحو والصرف، وأكبر هذه الأخطاء الخطأ النحوي خاصة في الأشياء  
الظاهرة كالفاعل والمفعول والمجرور وأسماء كان وأخواتها وأخبارها.<sup>٤</sup>

وكذلك من الأخطاء الكلام بالعامية كثيرا وقد يسمح ببعض الألفاظ  
لإيضاح معنى أو إلقاء ملحة بحيث لا يكثر ويكون ممجوجا .

ومن هنا يقدم الباحث بدراسة النحو خصوصا "معاني حروف الجر في  
حطبة الوداع" ، لأنه اساس من اساس تعلم اللغة العربية التي لا يفهمها الناس

<sup>٤</sup> روبرت هايمان، المحاضرة المؤثرة، الدار العربية للعلوم : ١٩٩٦ ، ص: ٧

دون تعلم القواعد اللغوية ولا يمكن أن يكتبوا كتابة جيدة ولا يتكلموا كلاما فصيحاً الا بفهم قواعد اللغة العربية ، لأن الأخطاء في الكلام او في الخطبة او في تركيب تؤثر في المعنى المقصود.

واما حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل والاسم. وقال الشيخ مصطفى الغلايين : إن حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها أو تجر ما بعدها من الأسماء.<sup>٥</sup> ويسمى الكوفيون، حروف الجر بحروف الإضافة لأنها توصل معناه إلى الاسم وتسمى أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة الاسم من ظرفية أو غيرها.<sup>٦</sup> وأما حروف الجر هي حروف تجر الاسم بعدها.<sup>٧</sup> المثال: "ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ".

والخطابة هي فن مخاطبة الجماهير لاقتناعهم بهدف سام ودفعها للوصول الى هذا الهدف المنشود، والخطيب لا بد ان يكون موضع ثقة هذه الجماهير او رهبتها، ولا بد في الخطابة من خطيب صاحب علم ومعرفة وبيان، ولا بد فيهما من جمهور يستمع الى هذا الخطيب، ولا بد أن يكون لخطبته هدف

٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، الجزء الثالث، ص: ١٦٧.

٥ محمد ابن أحمد بن عبد الباري الاهدل، المراجع السابقة، ص: ٤١٢.

٦ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٦٨.

معين، ولا بد له ان يبرز هذ الهدف و يبرزه ويدفع السامعين الى بلوغه وان تحملوا من اعباء.

وقد عرفت البشرية الخطابية منذ نشأتها، فان الإنسان مدني بفطرته لا يستطيع ان يعيش منفردا معزولا عن الجماعة، ولا بدله ان يتالف مع غيره في مجموعة معينة تربطها صلات القرابة او المصاهرة او التعاون في جذب المنافع، و دفع الاخطار.

ولا بد لهذه المجموعة من زعيم ينظم امورها ويقودها ويرشدها بلسانه او بعمله، هذا الزعيم المرشد الذي يأمر وينهى وينظم هو الخطيب الاوال، وجمهوره هو المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن طبيعة المجتمعات ان تنشب بينها الخلافات، وقد تقودها هذه الخلافات الى الحروب، وهذه المواقف تستدعي الخطابية من جهتين هما الدعوة الى السلام والقضاء على الخلاف، او الدعوة الى الاستماتة في القتال.

وهذا البحث يشرح كيفية النجاح في إلقاء محاضرة او خطاب، فالمحاضر او الخطيب الجديد لا يرغب فقط ان يستمع الحاضرون الى كلماته



وحسب، بل ان يسمعوها ويعملوا على اساسها يعنى : القران الكريم والاحاديث النبويه هما المصدران الذان يكتبان باللغة العربية. وكذلك خطبة الوداع تُكتب باللغة العربية. فإن المسلم لايعرف معاني خطبة الوداع إلا بمعرفة اللغة العربية وقواعدها وتعليمها.

وظهر البحث عن تفسير معاني الخطبة ولكن قد يوجد سوء فهم الخطبة من بعض الناس حيث يؤدي إلى الخطيأت في الترجمة. اختلف الناس كثيرا في فهم خطبة الوداع، وعرفنا أن في خطبة الوداع حروفا في شكل واحد، ولكن لها معاني مختلفة مثل : في شهركم هذا في بلدكم هذا .

عندما لاحظ الباحث الكلمتين السابقتين، يستطيع أن يقول بأن الكلمة "في" المذكورة في الكلمتين السابقتين متساويتان في الكتابة ولكن متفرقتان في المعنى، مثلا حرف "في" في الكلمة الأولى بمعنى الظرفية. وفي الكلمة الثانية بمعنى المقايسة. وأراد الباحث كتابة هذا البحث للكشف والتعريف عن حقيقة معاني حروف الجر في خطبة الوداع. لأن في خطبة

الوداع كثيرة من النصيحة، التي لها علاقة بالمسائل الأخلاقية والمسائل الأحكامية، والمعاملة بين الناس.

## ٢. أسئلة البحث

أ. ما أنواع حروف الجر في خطبة الوداع؟

ب. ما معاني حروف الجر في خطبة الوداع؟

## ٣. أهداف البحث

بالنظر إلى البحث فهناك يريد البحث تحقيقها، وهي كما يلي:

أ. لمعرفة أنواع حروف الجر في خطبة الوداع.

ب. لمعرفة معاني حروف الجر في خطبة الوداع

## ٤. تحديد البحث

يحدد الباحث بحثه كما يلي :

حروف الجر وأنواعها ومعانيها في خطبة الوداع, خطبة التي ألقاها

رسول الله إلى الناس في الحج الوداع.

## ٥. أهمية البحث

انطلاقاً من الأهداف المذكورة، فهناك الفوائد الذي يريد الباحث

تحقيقها، وهي كما يلي:

أ. لفهم كلام العرب لابد للناس أن يعرف ويفهم لغة العرب. ولغة

العرب هي اللغة العربية. وكانت في اللغة العربية حروف الجر.

ولذلك حروف الجر يكون اساسية في تفهم الكلام.

ب. أن حروف الجر وردت كثيرة في خطبة الوداع وكانت حروف

الجر لها معاني كثيرة. ينبغي على الباحث الكشف والتعريف عن

حقيقه معانيها.

ج. لم يجد الكاتبة كتابا خاصا يبحث عن حروف الجر في خطبة

الوداع.

د. قد يقع المرء في سوء الفهم عن معاني حروف الجر حتى توجد

الخطيئات في ترجمة خطبة، كمثل حروف الجر "من" كثير من

الناس يترجم حروف الجر "من" بمعنى "dari" مع أن حقيقة معني حروف الجر "من" كثيرة مختلفة.

## ٦. منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث منهجين كما يلي :

### ١. منهج جمع المواد

أ. الطريقة المباشرة : أن يأخذ الباحث المواد علي ما وضعه العلماء دون التغيير والتبديل.

### ٢. منهج تحليل البحث

أ. المنهج البياني، أورد الباحث الأداء التي تتعلق بالمشكلة في هذا البحث وتحليلها.

ب. المنهج التحليلي، اعتمد الباحث في بناء رأيها علي منهج الإستقراء والمقارنة والإستنباط.

## ٧. هيكل البحث

لكى يكون البحث مرتبا و سهلا للقارئ، فخطط الباحث أبواب  
البحث إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : المقدمة التى تشتمل على خلفية البحث و أسئلة  
البحث وأهداف البحث و تحديد البحث و أهمية  
البحث و منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظرى الذى يحتوى على : تعريف  
حروف الجرّ ،انواع حروف الجر ومعانيها،  
تعريف الخطبة، نشأة الخطبة ، انواع الخطبة

الباب الثالث : عرض البيانات يبحث فيه تعريف خطبة الوداع،  
نص خطبة الوداع، مضمون خطبة الوداع،  
وانواع حروف الجر ومعانيها فى خطبة الوداع

الباب الرابع : الإختتام يشمل على الخلاصة والإقتراحات

## الباب الثاني

### البحث النظرى

#### ١. تعريف حروف الجرّ

حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل والاسم.<sup>٨</sup> وعند نواوى نعمه حروف الجر هي حروف تدخل على الاسم، ويكون الاسم الذى مجرور يليها بالكسرة اذا كان مفردا او جميع التكسير او جمع مؤنث سالما، وبالياء اذا كان مثنى او جمع مذكر سالما، وبالفتحة اذا كان ممنوعا من الصرف ومجردا من ال والاضفة.<sup>٩</sup> وقال الشيخ مصطفى الغلايين: إن حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها أو تجر ما بعدها من الأسماء.<sup>١٠</sup> ويسمى الكوفيون، حروف الجر بحروف الإضافة لأنها توصل معناه إلى الاسم وتسمى أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة الاسم من ظرفية أو غيرها.<sup>١١</sup> وأما حروف الجر هي حروف تجر الاسم بعدها.<sup>١٢</sup> المثال: "ذَهَبَتْ بِرَيْدٍ".

كقول ابن مالك في كتابه المشهور "الافية"،

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

٧ محمد أحمد بن عبد البلى الاهدل، كواكب الدرية، بيروت، دار الكتب العلمية، الجزء الأول، ص: ٣١٢.

٨ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، الجزء الثالث، ص: ١٦٧.

٩ نواوى نعمه، قواعد اللغة العربية، توكو كتاب الهداية، جلن-ساساك نمر ٧٥ سورابايا ص ٣. ٢

١٠ محمد ابن أحمد بن عبد البارى الاهدل، المراجع السابقة، ص: ٤١٢.

١١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٦٨.

مذ منذ رب اللام كى واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى.<sup>١٣</sup>  
 وزاد شيبويه "لولا" بشرط أن يليها ضمير.<sup>١٤</sup>  
 وذكر الشيخ مصطفى الغلايين أن حروف الجر كلها عشرون هي  
 الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم، وتأؤه،  
 ومذ، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى في لغة هذيل  
 ولعل في لغة عقيل.<sup>١٥</sup> وزاد الإمام سيبويه بلولا.<sup>١٦</sup>  
 ورأى الاستاذ أمين علي السيد في كتابه "في علم النحو"، إن حروف  
 الجر كلها واحد وعشرون. لكن منها ما شاع واشتهر، هي من، وإلى، وفي،  
 وعن، وعلى، واللام، والكاف، والباء، وواو القسم وتأؤه، ورب، وحتى،  
 ومذ، ومنذ، وخلا، وعدا، وحاشا. ومنها ما قل وندر هي متى، ولعل، وكى.  
 ومنها ما اختلف في عمل الجر هو لولا. وهي لا تجر إلا المضمرة.<sup>١٧</sup>  
 وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر. و "رب،  
 ومذ، ومنذ، وحتى، والكاف، وواو القسم وتأؤه، ومتى". ومنها ما يدخل

١٢ محمد ابن عبد الله بن مالك، ألفية بن مالك في النحو والصرف، إندونيسيا، توكو كتاب الهداية، ص: ٣٤.

١٣ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٦٧.

١٤ هاء الدين عبد الله ابن عاقل، شرح ابن عاقل على ألفية ابن مالك، دار الفكر، المجلد الأول، ص: ٥٣٧.

١٥ أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف، ١٩٧٧، الجزء الاول، ص: ٣٤٢.

١٦ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٦٧.

على الظاهر والمضمر، وهي البواقي. وحروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة: "الكاف، وعن، وعلى، ومد، ومنذ". ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهو: "خلا، وعدا، وحاشا". ومنها ما هو ملازم للحرفية، وهو ما بقي. وسيأتي بيان ذلك في مواضعه.<sup>١٨</sup>

على الوجه العام يمكن أن يلخص مما سبق بيانه. إن جملة حروف الجر كلها واحد وعشرون، هي الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم وتأؤه، ومد، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ولعل في لغة عقيل، ومتى في لغة هذيل ولولا.

## ٢. أنواع حروف الجر ومعانيها

تنقسم حروف الجر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١. بحسب مشترکہا بجنس لفظها.

٢. بحسب مختصها ومشترکہا.

٣. بحسب الاصاله والزيادة.

سيشرح الباحث فيما يلي:

١- بحسب مشترکہا بجنس لفظها تنقسم إلى ثلاثة وهي:



- (١) ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهي خمسة: الكاف، وعن، وعلى، ومنذ، ومد.
- (٢) ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية وهي ثلاثة: خلا، وعدا، وحاشا.
- (٣) ما هو ملازم للحرفية وهو ثلاثة عشر: الباء، ومن، وإلى، وفي، واللام، وواو القسم، وتاؤه، ورب، وحتى، وكى، ومتى، ولعل، ولولا.

٢- بحسب اختصاصها ومشاركتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

- (١) ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر.<sup>١٩</sup> وهو ثمانية حروف: رب، ومد، ومنذ، وحتى، والكاف، وواو القسم، وتاؤه، ومتى، ثم الذى لا يجز إلا الظاهر ينقسم إلى أربعة: أولا : ما لا يجز إلا الزمان.<sup>٢٠</sup> وهو: مذ: ما رأيت مذ يومين. منذ: ما رأيت منذ يوم الجمعة. ثانيا: لا يجز "رب" إلا الناكرة، نحو: رب تلميذ علمته وهو يمثل بأوامرى.<sup>٢١</sup> ثالثا: ما لا يجز إلا لفظ الجلالة وهو التاء. نحو: تالله لأكيدن أصنامكم (سورة الأنبياء: ٥٧). رابعا: ما يجز ظاهر بعينه وهو:

١٧ أمين علي السيد، في علم النحو. ص: ٣٤٥.

١٨ جمال الدين عبد الله ابن عاقل، شرح ابن عاقل على ألفية ابن مالك، ص: ٥٤٣.

١٩ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٦٧.

حتى نحو أكلت السمك حتى رأسها.  
الكاف نحو العلم كالنور في الهداية.  
واو القسم نحو والسماء ذات البروج (سورة البروج: ١).  
متى نحو شرين بماء البحر ثم ترفعت \* متى لجج خضر لهن نثيج.  
(٢) ما يدخل على الظاهر والمضمر، وهي إثنا عشر حرفاً.<sup>٢٢</sup>  
وهو: الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، وحتى،  
وكى، ولعل، ولولا، وخلا، وعدا، وحاشا.  
الباء نحو: مررت بدارك.  
من نحو: خرجت من البلاد. منهم من كلم الله (سورة  
البقرة: ٣٥٣).  
إلى نحو: ذهبت إلى الجبل، جئت إليك.  
على نحو: وعلى الفلك تحملون (سورة المؤمنون: ٢٢)، وسواء  
عليهم (يس: ١٠).  
في نحو: الماء في البركة.  
اللام نحو: الحمد لله، له ما في السموات وما في الأرض (سورة  
البقرة: ١١٦).  
عن نحو: سرت عن البلاد، رضي الله عنه.  
خلا نحو: جاء القوم خلا علي، او خلاه.  
حاشا نحو: جاء القوم حاشا حسن، او حاشاه.

٢٠ الدكتور جورج منرى عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوجات، بيروت، مكتبة لبنان، الطبعة

كى نحو: كيمة؟ كيم فعلت هذا.  
 لعل نحو: واتقوا الله لعلكم تفلحون (البقر: ١٨٩).  
 عدا نحو: جاء القوم عدا علي أو عداه.  
 (٣) ما يختص بالدخول على المضمر وهو لولا. ٢٣ نحو: لولاك.  
 لولاه.

٣- بحسب الاصلالة والزيادة تنقسم إلى ثلاثة أقسام<sup>٢٤</sup>:

- (١) حرف الجر الاصيلي، هو ما يحتاج إلى متعلق ولايستغنى عنه معنى ولاإعرابا، نحو كتبت بالقلم.
- (٢) حرف الجر الزائد، هو مايستغنى عنه إعرابا ولايحتاج إلى متعلق ولايستغنى عنه معنى، لأنه إنما جيء به بتوكيد مضمون الكلام، نحو: ما جاءنا من أحد، ونحو: ليس سعيد بمسافر.
- (٣) حرف الجر الشبيه بالزائد، هو ما لايمكن الاستغناء عنه لفظا ولامعنى، غير أنه لايتحتاج إلى متعلق، وهو خمسة أحرف: "رب، وخلا، وعدا، وحاشا، ولعل".<sup>٢٥</sup>

وقد تقدم ذكر حروف الجر التي جمعتها واحد وعشرون، هي: الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم، وتأؤه، ومد، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى، ولعل، ولولا.  
 ستشرحالباحث معاني حروف الجر المذكورة فيما يلي:

## ١- معاني الباء

٢١مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٩٧.

٢٢نفس المراجع، ص: ١٩٧.

٢٣مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٩٧.

الباء: لها أربعة عشر معنى.

١. الإلصاق وهو المعنى الاصيلي لها، وهو قسمان:  
حقيقي نحو: مسحت رأسي بيدي.  
مجازي نحو: مررت بدارك أي مكان يقرب منها.
٢. الاستعانة وهي الداخلة على المستعان به أي الواسطة التي بها حصل الفعل.  
نحو: بدأت عملي باسم الله، فنجحت بتوفيقه.
٣. السببية والتعليل وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل.<sup>٢٦</sup> نحو: مات بالجوع.
٤. التعدية، وتسمى باء النقل. فهي كالمهزة في تضييرها الفعل اللام متعديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا.  
نحو: ذهب الله بنورهم أي أذهب الله نورهم (سورة البقرة: ٧٧).
٥. القسم وهي أصل أحرفه ويجوز ذكر فعل القسم معها. نحو:  
أقسم بالله.<sup>٢٧</sup>
٦. العوض وتسمى باء المقابلة التي تدل علي تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر. نحو: بعثك هذا بهذا.
٧. البدل وهي التي تدل على اختيار أحد الشئيين على الآخر بلا عوض ولا مقابلة. نحو: ما يسرني بها حمر النعم.

٢٤ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، جاكرتا، دينا ميكا بركة اوتما، ص: ٢٦٩.

٢٥ جمال الدين ابن هاشم الانصاري، معنى اللبيب، دار الفكر، ص: ١٤٣.

٨. الظرفية أى معنى "في".  
 نحو: لقد نصركم الله بيدر. (سورة آل عمران: ١٢٣).  
 ٩. المصاحبة أى معنى "مع"، نحو: اهبط بسلام.  
 ١٠. التبعية، وهو بمعنى "من"، نحو: عينا يشرب بها عباد الله. أى  
 منها (سورة الدهر: ٦).  
 ١١. المجاوزة أى معنى "عن"، نحو: سأل سائل بعذاب واقع (سورة  
 المعارج: ١).  
 ١٢. الاستعلاء أى معنى "على"، نحو: ومن أهل الكتاب من إن تأمنه  
 بقنطار نؤده إليك (سورة آل عمران: ٧٥).  
 ١٣. التأكيد وهي الزائد لفظا أى في الإعراب. نحو: وكفى بالله  
 شهيدا (سورة النساء: ١٦٥).  
 ١٤. الغاية<sup>٢٨</sup> وهي بمعنى "إلى"، نحو: وقد أحسن بي أى إلي (سورة  
 يوسف: ١٠٠).

## ٢- معانى من

- من : لها اثنا عشر معنا.  
 ١. الإبتداء<sup>٢٩</sup> أى إبتداء الغاية المكانية أو الزمانية. نحو: سبحان  
 الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد

٢٦ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٧١-١٧٣

٢٧ القرآن، سورة الإسراء: ١.

- الأقصى.<sup>٣٠</sup> (مكانية). لمسجد أسس على التقوى من أول يوم  
أحق أن تقوم فيه.<sup>٣١</sup> (زمانية).
- وترد أيضا لإبتداء الغاية في الأحداث والأشخاص.  
والأحداث نحو: عجبت من إقدامك على هذا العمل.  
والأشخاص نحو: رأيت من زهير ما أحب.
٢. التبويض أى معنى "بعض"، نحو: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما  
تحبون (سورة آل عمران: ٩٢).
٣. البيان أى بيان الجنس، نحو: واجتنبوا الرجس من الأوثان  
(سورة الحج: ٣٠).
٤. التأكيد<sup>٣٢</sup> وهي الزائدة لفظا بشرط أن يكون مجرورها نكرة.  
وأن يسبقها نفي أو نهي أو إستفهام بهل. نحو: ما جاءنا من  
بشير، هل من خالق غير الله يرزقكم (سورة فاطر: ٣).
٥. البدال. نحو: أرضيتم بالحياة الدنيا من الأخرة (سورة التوبة:  
٢٨).
٦. الظرفية، بمعنى "في"، نحو: إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
(سورة الجمعة: ٩).
٧. السببية والتعليل<sup>٣٣</sup>، نحو: مما خطيأتهم أغرقوا (سورة نوح: ٢٥).

---

٢٨ القرآن، سورة التوبة: ١٠٩.

٢٩ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٩٧.

٣٠ جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معنى لبيب، ص: ٤٢٣.

٣١ عباس حسن، النحو الوافي، مصر، دار المعارف، الجزء الثاني، ص: ٢٤.

٨. المجاوزة، بمعنى "عن"، نحو: يا ويلنا لقد كنا في غفلة من هذا (الأنبياء: ٩٧).
٩. الإلصاق، بمعنى "الباء"، نحو: ينظرون من طرف خفي (سورة الشورى: ٤٥).
١٠. بمعنى عند، نحو: لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا (سورة آل عمران: ١٠).
١١. الاستعلاء، بمعنى "على"، نحو: ونصرنه من القوم (سورة الأنبياء: ٧٧).
١٢. بمعنى القسم<sup>٣٤</sup>، نحو: من الله لأقا ومن الباطل (قليل الاستعمال).

### ٣- معاني إلى

إلى: لها خمسة معان.

١. الإنتهاء<sup>٣٥</sup>، إنتهاء الغاية الزمانية أو المكانية.  
الزمانية، نحو: ثم أتموا الصيام إلى الليل (سورة البقرة: ٧٨٧).  
المكانية، نحو: من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (سورة الإسراء: ١).  
وترد أيضا لإنتهاء الغاية في الأشخاص والأحداث.  
الأشخاص نحو جئت إليك.  
والأحداث نحو هل بالتقوى إلى رضا الله.

٣٢ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٣.

٣٣ أمين علي السيد، في علم النحو، ص: ٣٥٧.

٢. المصاحبة، بمعنى "مع"، نحو: ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم  
(سورة النساء: ٢)، أى مع أموالكم.<sup>٣٦</sup>
٣. المبينة، بمعنى "عند"، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لها قبلها.  
وهي التي تقع بعد ما يفيد حبا أو بعضا من فعل التعجب أو  
اسم تفضيل. نحو: قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه  
(سورة يوسف: ٢٣)، أى أحب عندي.
٤. الملك<sup>٣٧</sup>، بمعنى "اللام" نحو: والأمر إليك.
٥. الظرفية<sup>٣٨</sup>، بمعنى "في"، نحو: ليجمعنكم إلى يوم القيامة (سورة  
النساء: ٨٧).

#### ٤- معاني عن

- عن: لها ثمانية معان.
١. المجاوزة<sup>٣٩</sup>، نحو: سرت عن البلد.
٢. معنى "بعد"<sup>٤٠</sup>، نحو: لتركن طبقا عن طبق. أى: حالا بعد  
حال.
٣. الاستعلاء<sup>٤١</sup>، بمعنى "على"، نحو: ومن ييخل فإنما ييخل عن  
نفسه (سورة محمد: ٣٨) أى عليها.

٣٤ السيد أحمد الهاشمي، قواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٦٩.

٣٥ أمين علي السيد، في النحو الوافي، ص: ٤٣٥.

٣٦ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٦.

٣٧ السيد أحمد الهاشمي، قواعد الأساسية العربية، ص: ١٦٨.

٣٨ أمين علي السيد، النحو الوافي، ٤٧٤.

٣٩ السيد أحمد الهاشمي، في علم النحو، ص: ٣٥٧.



٤. التعليل<sup>٤٢</sup>، أن يكون ما بعدها علة وسببا فيما قبلها. نحو: لم أحضر إليك إلا عن طلب منك. أى بسبب طلب. وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك (سورة الهود: ٥٣) أى من أجل قولك.
٥. التبعض، بمعنى "من"، نحو: وهو الذى يقبل التوبة عن عباده (التوبة: ١٠٥).
٦. البدال. نحو: واتقوا يوما لا تجرى نفس عن نفس شيئا. أى بلانفس.
٧. بمعنى "الباء"، نحو: وما ينطق عن الهوى (سورة النجم: ٣) أى بالهدى.
٨. الاستعانة<sup>٤٣</sup>. نحو: رميت عن القوس.

### ٥- معاني حتى

- حتى: لها نوعان.
١. الإنتهاء<sup>٤٤</sup>، بمعنى "إلى"، نحو: سلام هي حتى مطلع الفجر (سورة القدار: ٥).
٢. التعليل، بمعنى "اللام"، نحو: اتق الله حق تفوز يرضاه، أى لتفوز.

### ٦- معاني على

على: لها ثمانية معان.

٤٠ أمين علي السيد، النحو الواقي، ص: ٤٧٤.

٤١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٦.

٤٢ نفس المراجع، ص: ١٧٨.

١. الاستعلاء<sup>٤٥</sup>، حقيقة. نحو: وعليها وعلى الفلك تحملون (سورة المؤمنون: ٢٢). أو مجاز. نحو: تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض.
٢. الظرفية<sup>٤٦</sup>، بمعنى "في"، نحو: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها (سورة القصص: ١٥).
٣. المجاورة<sup>٤٧</sup>، بمعنى "عن"، نحو: إذا رضيت علي بنو قشير # لعمر الله أعجبنى رضاها.
٤. التعليل. بمعنى "اللام"، نحو: ولتكبر الله على ما هذا كم، أى هداية إياكم (سورة البقرة: ١٨٥).
٥. المصاحبة. بمعنى "مع"، نحو: وأتى المال على حبه، أى مع حبه.
٦. التبويض<sup>٤٨</sup>، بمعنى "من"، نحو: ويل للمطففين. الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون (سورة المطففين: ١-٢).
٧. الإستعانة. بمعنى "الباء"، نحو: اركب على اسم الله أى مستعينا به.
٨. الاستدراك. نحو: فلان لا يدخل الجنة على أنه لا ييأس من رحمة الله.

## ٧- معاني في

في: لها تسعة معان.

٤٣ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٧١.

٤٤ صليحد بن صفوان، مبادئ التحرية، دار الحكمة، باروع جمباع، ص: ١٩.

٤٥ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٨.

٤٦ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٧١.

١. الظرفية<sup>٤٩</sup>، ولها معانين.
- (١) حقيقة مكانية، نحو: غلبة الروم في أدنى الأرض.  
حقيقة زمانية، نحو: وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين (سورة الروم: ٣١).
- (٢) مجازية، نحو: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (سورة الأحزاب: ٣١).
٢. السببية والتعليل<sup>٥٠</sup>. نحو: دخلت امرأة النار في هرة حبستها. أى بسبب هرة.
٣. الإستعلاء<sup>٥١</sup>، نحو: ولأصلبنكم في جذوع النخل (سورة طه: ٧١).
٤. المقايسة<sup>٥٢</sup>، نحو: فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل (سورة التوبة: ٣٨).
٥. المصاحبة<sup>٥٣</sup>، بمعنى "مع"، نحو: ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم، أى معهم (سورة الأعراف: ٣٨).
٦. التبويض<sup>٥٤</sup>، بمعنى "من"، نحو: أخذت في الأكل قد رما أشار إلى الطيب.
٧. للإلصاق، بمعنى "الباء"، نحو: أمسك محمد بيد عبد الله<sup>٥٥</sup>.

٤٧ مصطفى الفطاني، تشهيل نيل الأمان شرح عوامل الجرحان، مكتبة الهداية، صورابايا، ص: ٦.

٤٨ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٠.

٤٩ أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف، جامع القاهرة، ص: ٣٥٥.

٥٠ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٦٩.

٥١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٠.

٥٢ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٧٠.

٨. إنتهاء الغاية، بمعنى "إلى"، نحو: فردوا أيديهم في أفواههم (سورة إبراهيم: ٤).

٩. التوكيد<sup>٥٦</sup>، نحو: قالوا اركبوا فيها.<sup>٥٧</sup>

### ٨- معاني الكاف

الكاف: لها أربعة معان.

١. التشبيه<sup>٥٨</sup>، نحو: زيد كالأسد.

٢. التعليل، نحو: واذكروه كما هداكم (سورة البقرة: ١٩٨).

٣. الاستعلاء<sup>٥٩</sup>، بمعنى "على"، نحو: كن كما أنت.

٤. التوكيد. وهي زائدة في الإعراب. نحو: ليس كمثل شيء (سورة الشورى: ١١)، أى ليس مثله شيء.

### ٩- معاني اللام

اللام: لها واحد وعشرون معان.

١. الإختصاص<sup>٦٠</sup>، نحو: الحمد لله رب العالمين (سورة الفاتحة: ١).

٢. الملك<sup>٦١</sup>، نحو: لله ما في السموات والأرض (سورة

البقرة: ٢٨٤).

٥٣ أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام، شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، بيروت، دار السرور، ص: ١٦٩.

٥٤ مصطفى الفطاني، تسهيل نيل الأمان، شرح عوامل الجرحان، ص: ٢١.

٥٥ نفس المراجع، ص: ٩.

٥٦ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٧٧.

٥٧ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٣.

٥٨ أمين علي السيد، في علم النحو، ص: ٣٥١.

٥٩ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٣٧.

٣. إنتهاء النهاية<sup>٦٢</sup> ، بمعنى "إلى" ، نحو: كل يجري لأجل مسمى (سورة الرعد: ٢).
٤. سبه الملك، وتسمى لام النسبة<sup>٦٣</sup> ، نحو: جعل لكم من أنفسكم أزواجا (سورة الشورى: ١١).
٥. التعليل. نحو: إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله (سورة النساء: ١٠٥).
٦. التوكيد<sup>٦٤</sup> ، وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام. نحو: يا بؤس للحرب. ومنه لام المستغاث، نحو: يا للفضيلة. وهي لا تتعلق بشيء. لأن زيادتها لمجرد توكيد.
٧. التبليغ<sup>٦٥</sup> ، نحز: قلت للرجال، قلت له.
٨. الإستعلاء<sup>٦٦</sup> ، بمعنى "على" نحة: يحرون للأذقان سجدا (سورة الإسراء: ١٠٥).
٩. التقوية<sup>٦٧</sup> وهي يجاء بها زائدة بتقوية عامل ضعف بالتأخير بكونه غير فعل. نحو: إن كنتم للرؤبا تعبرون. والثاني نحو: مصدقا لما معهم (سورة البقرة: ٩١).
١٠. الاستغاثة<sup>٦٨</sup> ، وتستعمل مفتوحة مع المستغاث، ومكسورة مع المستغناث له. نحو: يا بخلد لبكر.

٦٠ صليحد بن صفوان، مباد النحوية، ص: ٢٩.

٦١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٤.

٦٢ السيد أحمد الهاشمي، قواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٧٠.

٦٣ ابن عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام، شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، بيروت، ص: ١٨٣.

٦٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٤.

٦٥ نفس المراجع، ص: ١٨٤.

- ١١ . الظرفية<sup>٦٩</sup> . بمعنى "في" نحو: ونضع الموازين القسط ليوم القيامة (سورة الأنبياء: ٤٧).
- ١٢ . الوقت، وتسمى لام الوقت ولام التاريخ<sup>٧٠</sup> . نحو: هذا غلام لسنة أى مرت عليه سنة. وهي عند الإطلاق تدل على الوقت الحاضر، نحو: كتبته لغرة شهر كذا.
- ١٣ . بمعنى "مع"<sup>٧١</sup> ، نحو: ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم أى مع أموالكم.
- ١٤ . للصيرورة<sup>٧٢</sup> ، نحو: فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا (سورة القصص: ٨).
- ١٥ . للتعجب<sup>٧٣</sup> ، نحو: لله درك! والله أنت.
- ١٦ . بمعنى "بعد"، نحو: أقم الصلاة للدوك الشمس (سورة الإسراء: ٧٨).
- ١٧ . بمعنى "عن"<sup>٧٤</sup> ، نحو: وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا إليه (سورة الأحقاف: ١١).
- ١٨ . بمعنى "من"<sup>٧٥</sup> ، نحو: سمعت له صرخا.

٦٦ موجز في قواعد اللغة العربية، ص: ٣٣٠.

٦٧ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٦.

٦٨ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٤٤.

٦٩ أمين علي السيد، في علم النحو، ص: ٣٥٢.

٧٠ أمين علي السيد، في علم النحو، ص: ٣٥٢.

٧١ صليحد ابن صفوان، مبادئ النحوية، ص: ٢٦.

٧٢ عباس حسن، النحو الوافي، ص: ٤٤٤.

٧٣ صليحد ابن صفوان، مبادئ النحوية، ص: ٢٦.

١٩. التعدية<sup>٧٦</sup>، نحو: فهب لي نت لدنك وليا.  
 ٢٠. بمعنى "عند"، نحو: كتبتَه لخمس خلون، أى عند خمس.  
 ٢١. الاستحقاق<sup>٧٧</sup>، وهي الداخلية لين معنى وذات، نحو: الحمد لله.

### ١٠ - معانى واو القسم وتاؤه

الواو والتاء تكونان للقسم.  
 واو القسم<sup>٧٨</sup>، نحو: والضحي والليل إذا سجي (سورة الضحى: ١).  
 تاء القسم، نحو: تالله لأكيدن أصنامكم.  
 والفرق بين "واو القسم" و "تاء القسم"، أن الواو تدخل على كل مقسم به، والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة.<sup>٧٩</sup> نحو: "والله" و "والعصر"، ونحو: تالله، ولا يقال "تالشمس".

### ١١ - معانى مذ ومنذ

"مذ" أصلها "منذ"، فخففت بدليل رجوعهم إلى ضم الدال عند ملاقاتها ساكنا. نحو: انتظرتك مذ الصباح و"منذ" أصلها "من" الجارة، و"إذ" الظرفية. فجعلنا كلمة واحدة. ولذا كسر ميمها في بعض اللغات باعتبار الأصل. ولها ثلاثة معان.<sup>٨٠</sup>

٧٤-جمال الدين ابن هشام الأنصارى، معنى اللبيب، ص: ٢٥٣.

٧٥-أمين علي السيد، في علم النحو، ٣٤٩.

٧٦-مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٦.

٧٧-مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٧.

٧٨-موجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، ص: ٣٣٠.

١. إبتداء الغاية<sup>٨١</sup>، بمعنى "من" إن كان زمان ماضيا. نحو: ما رأيتك مذ أة منذ يوم الجمعة.
٢. الظرفية، بمعنى "في" إن كان زمان حاضرا. نحو: ما رأيتك منذ يومنا أو شهرنا، أى فيهما.
٣. بمعنى "من" و"إلى" إذا كان مجرورها نكرة معدودة لفظا أو معنى. فالأول نحو: ما رأيتك مذ ثلاثة أيام، أى من بدئها إلى نهايتها. والثاني نحو: ما رأيتك مذ أمد أو منذ دهر.

## ١٢ - معاني رب

- رب: لها نوعان.
١. للتكثير<sup>٨٢</sup>، نحو: رب تلميذ لقيته.
  ٢. للتقليل<sup>٨٣</sup>، نحو: ألا رب مولود، وليس له أب، وذى ولد لم يلد له أبوان.

## ١٣ - معاني خلا، وعدا، وحاشا

خلا، وعدا، وحاشا تكون أحرف جر للإستثناء، إذا لم يتقدمهن "ما"<sup>٨٤</sup> وهذه حروف الجر شبيهة بالزائد. وكان الاسم بعدها مجرور لفظا منصوبا محلا على إستثناء. نحو: قام الرجال خلا أو عدا أو حاشا واحدا.

٧٩مء الدين عبد الله بن عقيل، شرح أن عقيل على ألفية ابن مالك، ص: ١٠٠.

٨٠مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٨٨.

٨١نفس المراجع، ص: ١٨٩.

٨٢نفس المراجع، ص: ١٩٠.



### ١٤ - معاني كي

كى حرف الجر للتعليل بمعنى اللام. وإنما تجر "ما" الاستفهامية. نحو:  
 كيمة؟، نقول: كيما فعلت هذا؟.  
 وقد تجر المصدر المؤول بما المصدرية، كقول الشاعر:  
 "إذ أنت لم تنفع فضر، وإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع"، أى يراد  
 الفتى للضر والنفع.

### ١٥ - معاني حتى

حتى تكون حرف جر بمعنى "من" في لغة "هديل"<sup>٨٥</sup>. نحو: شربنا من ماء  
 البحر ثم ترفعت # متى لجج خضر لهن نثيج، أى شربنا من ماء البحر  
 من لجج.

### ١٦ - معاني لعل

لعل تكون حرف جر في لغة "عقيل" وهي مبنية على الفتح أو الكسر،  
 وتكون أيضا حرف جر شبيه بالزائد. فلا تتعلق بشيء ومجرورها في  
 موضع رفع على أنه مبتدأ خبره ما بعدها.<sup>٨٦</sup> نحو: فقلت ادع أخرى  
 وارفع الصوت جهرة # لعل أبى المغوار منك قريب.

### ١٧ - معاني لولا

٨٣مء الدين عبد الله بن عقيل، شرح أن عقيل على على ألفية ابن مالك، ص: ٥٣٧.

٨٤مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ١٩٠.

لولا تكون حرف جر شبيهه بالزائد، ولايجر بها إلا الضمير وهذا عند  
سبويه محرورات ب"لولا".<sup>٨٧</sup>

### ٣. تعريف الخطبة

الخطابة لغة مصدر فعله خطب من باب قتل, يتعدى بنفسه وبحرف  
الجر قال الجوهري : خطب على المنبر خطبة , بظم الخاء وخطابة ويقال :  
فلان خطيب القوم اذا كان هو المتكلم منهم , والجمع خطباء. وذهب أبو  
إسحاق الى أن الخطابة عند العرهمى : الكلام المنثور المسجوع ونحوه.

قال ابن منظور فى لسان العرب : والخطبة مثل الرسالة التى لها اول  
واخر. وأما الخطبة بالكسر فهى طلب المرأة للزواج. وفى الحديث : نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : أن يحطب الرجل على خطبة أخيه وفى حديث اخر  
. أنه لحرى ان خطب أن يحطب , أى يجاب الى خطبته.

واما التعريف فى الاصطلاح وضع العلماء عدة تعريفات للخطابة .  
يقول أرسطو : القدرة على النظر فى كل ما يوصل إلى الاقناع فى أي  
مسألة من مسائل .

ويقول ابن رشد : الخطابة هي : قوة تتكلف الاقناع الممكن فى كل  
واحد من الأشياء المفردة .

والذي ينظر إلى تعريف أرسطو وابن رشد يجد أنهما يدوران حول  
تعريف الخطيب صاحب القدرة على الإقناع و صاحب القدم الراسخة فى  
مجال الخطابة والتأثير . وهذا ليس هو مراد , إنما المراد تعريف الخطابة بالمعنى

٨٥مء الدين عبد الله بن عقيل, شرح أن عقيل على على ألفية ابن مالك, ص:

العام. ونلاحظ أن عميم الأحسان المجددى قد إقترب من المعنى الذى نريد فعرف الخطاب بقوله: هي: كلام منشور مؤلف يخاطب به الفرد الجماعة قصد الإقناع.

#### ٤. نشأة الخطابة

نشأت الخطابة من خديم مع الإنسان الأول لأنها شئ يقتضيه التجمع البشري للتوجيه والارشاد والقيادة للسير في هذه الحياة.

وقد صاحبت الهداية الربانية البشرية من أول يوم وجاء بها رسل الله سبحانه ثم أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُوها كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعَنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ (المؤمنون: ٤٤) رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَعَلَّ يُكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ١٦٥).

وكان رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين روادا للأمم وخطباء لشفوهم , يهدونهم إلى الطريق المستقيم ويبشرونهم بالفوز والسعادة ويحذرونهم من طرق الغواية ومن مزلق الشيطان وعواقب الخسران.

وكان مقابلو الرسل ومعاندوهم خطباء وأصحاب كلمة وبيان استطاعوا بهذا استدراج الشعوب والاستيلاء على أفكارهم وعقولهم وأرزاقهم , ولننظر في ذلك إلى خطبة من خطب فرعون لشعبه, يسفه موسى ويلفت الناس إلى شخصه ومكانته هو ( وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٦٠﴾ ) أم أنا خير

مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٣﴾  
(الزخرف ٥١-٥٤).

فقد كان فرعون خطيباً بارعاً في سرقة أفكار الناس وعقولهم يستخفهم بالكلمة اللعوب والحجة اللمتوية والدليل الكاذب. وتاريخ الأنبياء في الكلمة وفي التبليغ بها معروف ومدون في القرآن الكريم وفي الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٨٨</sup>

## ٥. أنواع الخطابة

ينقسم الخطابة على خمسة أنواع :

### ١. الخطابة الدينية

مراد أصحاب التقسيم على ما يبدو بالخطبة الدينية هو الخطبة التي تجنح إلى الترغيب والترهيب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السلوكيات أو الرقائق والوعظ، وهذا ليس وحده بالأمر الهين لما فيه من إصلاح الأفراد والجماعات ولما فيه من غذاء للأرواح والنفوس والقلوب وقد أجمعت على ذلك الشرائع. وقد قال الإمام الغزالي ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين ولو طوى بساطه وأهمل علمه

وعمله لتعطلت النبوة واشمحت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة  
وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك  
العباد ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد )

## ٢. الخطابية السياسية

الخطابة السياسية يقصد بها الخطب التي تكون من أغراضها  
توجيه الدولة إلى جهة معينة في علاقتها الخارجية أو أعمالها الداخلية  
وما يجب أن تعمله للنهوض بأبنائها ورفاهيتهم وما يجب أن تقوم به  
من صناعة وزراعة وما يجب أن تفعله من إستعداد وتدريب وما يجب  
أن تنتجه من أدوات الحرب لصيانة كرامة الأمة والدفاع عن حقها  
وأرضها ومواردها .

ويتوقف نجاح الحياة السياسية وإزدهارها وكذا الخطب  
السياسية في الأمة على درجة الإشتراك الفعال لأفراد الأمة جميعا على  
إختلاف فئاتها وطبقاتها وعلى مدى ما فيها من حرية للرأي والفكر  
وعلى مدى الثقافة والفهم والإخلاص الذي يكون عليه أفراد تلك  
الأمة.

## ٣. الخطابية القضائية

الفصل في الخصومات أمر قديم يرجع إلى تغلب شهوة الإنسان  
على فقله وإلى حبه لما ليس في يده وطمعه في حق غيره

ومعرفة الحق من الباطل أمر عسير يحتاج إلى بينة وإعمال نظر وفكر وتحري العدالة والحكم بالصواب أمر فوق طاقة البشر ولكن الاقتراب من الحق ممكن إذا صحت ضمائر الناس واستيقظت النفوس وهذا ما أشار إليه قور الخلق محمد صلى الله عليه وسلم : فيما روته أم سلمة رضي الله عنها في قول الرسول لنفر من الأنصار اختصموا اليه (إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي فليحل بعضكم أن يكون الحب بحجته من الآخر فاحكم له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنا أقتطع له قطعة من النار )

فدل ذلك على أن كل خصم سيتكلم ليضح حجته ويظهر حقه فكان هذا أصلاً للخطبة القضائية التي تلقى في ساحة المحكمة أمام القضاء طلباً للحكم في قضية ما.

#### ٤ . الخطابة العسكرية

عرف الناس من قديم قيمة العنصر المعنوي في النصر وفي إندفاع الجند في الميدان وملاقات الأهوال وصولاً إلى النصر على الأعداء وقد كان اليونان هم أول من فينوا خطباء على رأس الجيش لإثارة القوى المعنوية والروح القتالية في الحرب وقد عرف العرب من قديم ذلك فأكثروا من الطب والصائد في الحضر على القتال والشجاعة والأخذ بالثأر والمحافظة على العرض والشرف.

وجاء الإسلام وأسس دولته وربى رجاله للدفاع عن العقيدة وحماية الحق في مواجهة البغي والظلم والكفر وظهرت كتيبة الإيمان.

## ٥. الخطابة الإجتماعية

المقصود بالخطبة الإجتماعية تلك التي تلقى في موضوع معين بهم المجتمع ويحضر على فعل شئ يفيد الناس أو يوجههم إلى وجهة معينة فيها الخير لهم والنفع والسادة كأن يدعو الخطيب لإنشاء مدرسة لتعليم الأولاد , أو إقامة مصنع أو متجر أو إنشاء جمعية زراعية أو مهنية , أو مساعدة المحتاج ومعاونة الضعيف، أو يدفو إلى تيسير الزواج.<sup>٨٩</sup>

## الباب الثالث

### لمحة عن خطبة الوداع

#### ١. تعريف خطبة الوداع

قال لوس مألوف في المنجد، أن كلمة "خطبة" من خطب-يخطب-خطبة-وخطبا وخطابة، بمعنى وعظ.<sup>٩٠</sup> وأما معناها الاصطلاح فهي فن من فنون الأدبية عرفه العرب منذ الجاهلية قوامه النشر بكلمات منتقاة وجمل موزونة ومسجوة يلقيها صاحبها على المستمعين ليؤكد لهم رأيا أو فكرة.<sup>٩١</sup> وأما معنى وداع، قال محمد فائروس في المنور، "وداع والتوديع" بمعنى تركه.<sup>٩٢</sup> استودعكم الله.<sup>٩٣</sup> وخطبة الوداع هي خطبة التي ألقاها رسول الله إلى الناس في الحج الوداع. وعرف هذا الحج بحجة البلاغ، وحجة الإسلام، وحجة الكمال، وحجة التمام. بمعنى حجة الوداع لأن النبي ص.م. ودع الناس فيها ولم يحج بعدها.<sup>٩٤</sup> وتسمى حجة البلاغ، لأن النبي ص.م. بلغ الناس شرع الله في الحج قولاً وعملاً.<sup>٩٥</sup> وتسمى حجة الإسلام، لأن نزلت الآية القرآنية التي تبين أن الله قد رضى الإسلام كدين المسلمين.<sup>٩٦</sup> قال الله

٨٩ لوس مألوف، المنجد، (بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة والثلاثون، ١٩٨٦)، ص.٨٦.

٩٠ محمد التبحي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية جزء الأول، ١٩٩٣)، ص.٤٠٣.

٩١ لوس مألوف، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت دار المشرق، ص:٨٩٣.

٨٩ A.W. Munawir, *Kamus Munawir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Yogyakarta : Pustaka Progresif), Hal.1548.

٩٠ لسيرة النبوية لابن هشام، ص.٦٠٦.

٩١ على محمد الصلابي، السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحاديث، ص.٦٠١.

٩٢ محمد حسين هكيل، حياة محمد، النهضة المصرية، ١٩٦٧، ص.٤٩١.



تعالى في القرآن الكريم: "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ" (سورة المائدة : ٦٧).

وتسمى حجة الكمال لأن نزلت الآية القرآنية التي يشرح عن كمال الإيمان. قال الله تعالى في القرآن الكريم: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا". (سورة المائدة:٣).

وتسمى حجة التمام لأن الله أمر المسلمين أن يتموا حجتهم. قال الله تعالى في القرآن الكريم: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ". (البقرة: ١٩٦).

## ٢. نص خطبة الوداع

نص خطبة الوداع:

"الحمد لله بحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي

هو خير. أما بعد: أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقعي هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم. إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد!.

فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من أئتمنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمى العباس بن عبد المطلب. وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به دم عامى بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية، والعمد قود، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.

أيها الناس، إن الشيطان قد ينس أن يعبد في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم. أيها الناس، إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يجلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله، يوم خلق السموات والأرض، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات، وواحد فرد: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب الذي بين جمادى وشعبان. ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد!.

أيها الناس، إن لنسائكم عليكم حقا، ولكم عليهن حق، لكم عليهن ألا بوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحدا تکرهونه بيوتكم إلا بإذنكم،

ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرج. فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما النساء عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا، أخذ تموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهن خيرا. ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد!

أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد!. فلا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعده، كتاب الله، ألا بلغت؟ اللهم أشهد!.

أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد!. قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب.

أيها الناس، إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لو ارث وصية، ولا يجوز وصي في أكثر من الثلث، والولد للفراش وللعاهر الحجر. من أدعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل، والسلام عليكم ورحمة الله".<sup>٩٧</sup>

وفي الأخرى، في كتاب "الحياة محمد"، لمحمد حسين هيكل، والكتاب Napak Tilas Perjalanan Rasulullah SAW للشيخ إمام غزلي يعيد، قد تزيد عن

مضمون الخطبة من كتابهما بكلمة:

"إني تركت فيكم ما إن عتصمتم به فلن تضل به أبدا أمرين اثنين، كتاب الله وسنة نبيكم. أيها الناس ! اسمعوا ما أقول لكم تعيشوا به.<sup>٩٨</sup> في الخطبة الوداع، في الحديث رسول الله".

### ٣. مضمون خطبة الوداع

الواقع الذى لاشك فيه أن هذه الخطبة كانت وثيقة تاريخية رائعة حدّد فيها النبي ص.م. المعالم الصحيحة للمجتمع المتماسك القوى الذى يسوده التعاون والوفاء والحب والبر والرحمة والتعاطف والخير والسعادة والأمن والطمأنينة والإستقرار والتقدم. وكانت الدعامة الأولى لهذا كله صوان الدماء والأموال: (إِنَّ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ).<sup>٩٩</sup> فإن الجماعات والشعوب والأمم لاتسودها الفوضى والانحلال وسيطر عليها القلق، والإضطراب، وتتحول إلى احراش وغابات تسكنها الوحوش الضارية والنئاب المفترسة، إلا إذا رخصت فيها الدماء على الناس إلى هذا الحد الذى لايجد فيه القاتل من يضرب على يديه ويحول بينه وبين سفك الدم الحرام، ولهذا كانت الكلمة القرآنية: ولكم فى القصاص حياة.<sup>١٠٠</sup> تشبه الدستور العادل، والقانون الصحيح، والنظام الذى لا بد منه لوجود البيئة، المترابطة، بالحق، المتواصلة بالبر، المتماسكة بالعدل، المضاربة فى القلوب والأفئدة والاستقرار الذى تطلبه. وكذلك كانت للأموال هذه الاعتبارات، لأن المال عصب الحياة، فإذا لم

*Napak Tilas Perjalanan Rasulullah SAW*, (Surabaya: ٩٤إمام غزالي سعين، Diantama,2006), ص. ١٠٠.

٩٥ إبراهيم على أبى الخشب، من فيض الرسالة، القاهرة، ١٩٧٣، ص. ٣٤٢.

٩٦ سورة البقرة: ١٧٩.

يكن لها تلك الحرمة، كانت الحياة جحيما. والعيش لونا من ألوان التعاسة، إن لم يكن هو التعاسة بذاتها.<sup>١٠١</sup>

وكانت الدعامة الثانية أداء الأمانة "فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها"، وفي القرآن الكريم، "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها".<sup>١٠٢</sup> والأمانة أو أداء الأمانة عنوان من عناوين الثقة المتبادلة بين الأفراد والجماعات ووجود هذه الثقة أمر ضروري للتكامل الأسرى والشعى الذى لا بد منه لقيام حياة اجتماعية بين الناس. والإنسان مدنى بالطبع كما يقول ابن خلدون وغيره من فلاسفة علم الاجتماع. ولا يمكن الإنسان أن يعامل إنسانا تنعدم الثقة بينه وبينه بهذا تتفكك الروابط وتتقطع الأواصر. وتدوب الشائج، ولا يقوم بين الناس اجتماع وهنالك تعطل المصالح ويصيبها الشلل والموت.<sup>١٠٣</sup>

وفي الخطبة مقدار عظيم من الاهتمام بالمرأة، لأنها نصف المجتمع وبخاصة حين تكون زوجة فإن وضعها يكون شائكا، لأن حياتها مع الرجل وهي قائمة على الحب المتبادل. والوفاء من كليهما للآخر. والثقة المتوفرة بينهما تحتاج إلى صون حرمانه والمحافظة على عرضه "إلا يوطئن فرشكم غيركم ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة". وهي على كل حال بالنسبة للرجل، مخلوق ضعيف. "وإنما النساء عندكم عوان لا يملككم لأنفسهن شيئا. أخذتموهن بأمانة الله، وأستحللتم فروجهن بكلمة الله. فاتقوا الله فى النساء واستوصوا بهن خيرا".

٩٧ نفس المراجع، ص. ٣٤٣.

٩٨ سورة النساء: ٥٨.

٩٩ نفس المراجع.

## ٤. أنواع حروف الجر ومعانيها في خطبة الوداع

وقبل أن يشرح في هذا الباب، أراد الباحث أن يبحث حروف الجر في خطبة الوداع توجد على سبعة وخمسون حرفاً. وهي "من" عددها أحد عشر، و"في" إثنا عشر، و"اللام" أحد عشر، و"الباء" عددها إثنا عشر، و"على" عددها خمسة، و"إلى" عددها ثلاثة، و"الكاف" حرفان، و"عن" عددها واحد. وكل منها سيحلل الباحث كما يلي:

نمرة	حرف الجر	الأمثلة في خطبة الوداع
١.	من	١. ونعود بالله <u>من</u> شرور أنفسنا.
٢.		٢. و <u>من</u> شينات أعمالنا.
٣.		٣. فمن زاد فهو <u>من</u> أهل الجاهلية.
٤.		٤. مما تحقرون <u>من</u> أعمالكم.
٥.		٥. <u>منها</u> أربعة حرم ثلاثة متواكبها.
٦.		٦. ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس <u>منه</u> .
٧.		٧. وآدم <u>من</u> تراب.
٨.		٨. إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه <u>من</u> الميراث.
٩.		٩. ولا يجوز وصية في أكثر <u>من</u> الثلث.
١٠.		١٠. لا يقبل <u>منه</u> صرف ولا عدل.

<p>١١ . ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون.</p>		
<p>١ . فإني لا أدري لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.</p> <p>٢ . في شهركم هذا.</p> <p>٣ . في بلدكم هذا.</p> <p>٤ . وشبه العمد ماقتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير.</p> <p>٥ . إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذا.</p> <p>٦ . إنما النسئ زيادة في الكفر.</p> <p>٧ . وإن عدة الشهر عند الله إثنا عشر شهرا في كتاب الله.</p> <p>٨ . وتهجر وهن في المضاجع.</p> <p>٩ . فإني قد تركت فيكم ما إن أخذكم به.</p> <p>١٠ . ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث.</p> <p>١١ . فاتقوا الله في النساء.</p> <p>١٢ . ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك.</p>	<p>٢ . في</p>	
<p>١ . ليواطئوا عدة ما حرم الله.</p> <p>٢ . لا يملكن لأنفسهن شيئا.</p>	<p>٣ . اللام</p>	

<p>٣. كلکم <u>لآدم</u>.</p> <p>٤. إن الله قد قسم <u>لكل</u> وارث.</p> <p>٥. ولا يجوز <u>لوارث</u> وصية.</p> <p>٦. والولد <u>للفراش</u>.</p> <p>٧. وللعاهد <u>الحجر</u>.</p> <p>٨. وليس <u>لعربي</u> على عجمي فضل إلا بالتقوى.</p> <p>٩. إن لنسائکم <u>عليکم</u> حقا.</p> <p>١٠. ولکم <u>عليهن</u> حق ولکم <u>عليهن</u>.</p> <p>١١. فإن الله قد أذن <u>لكم</u> أن تعضلوهن.</p>		
<p>١. ونعوذ <u>بالله</u>.</p> <p>٢. أوصيکم <u>عباد الله</u> بتقوى الله.</p> <p>٣. واستفتح <u>بالذي</u> هو خير.</p> <p>٤. وسبه العمد ما قتل <u>بالعصا</u> والحجر.</p> <p>٥. ولا يدخلن أحدا تکرهونه بيوتکم إلا بإذنکم.</p> <p>٦. ولا يأتين <u>بفاحشة</u>.</p> <p>٧. رزقهن وکسوتهن <u>بالمعروف</u>.</p> <p>٨. أخذتموهن <u>بأمانة</u> الله.</p> <p>٩. واستحللتن فروجهن <u>بکلمة</u> الله.</p> <p>١٠. وليس <u>لعربي</u> هلى عجمي فضل إلا</p>	<p>٤. الباء</p>	



<p>بالتقوى.</p> <p>١١. إني تركت فيكم ما اعتصمتم به.</p> <p>١٢. وتوصوا <u>بهن</u> خيرا.</p>		
<p>١. وأحثكم <u>على</u> طاعته.</p> <p>٢. وليس لعربي <u>على</u> عجمي فضل إلا بالتقوى.</p> <p>٣. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من أئتمنه <u>عليها</u>.</p> <p>٤. إن نسائكم <u>عليكم</u> حقا.</p> <p>٥. لكم <u>عليهن</u> حق.</p>	<p>٥. على</p>	
<p>١. إن دماءكم وأموالكم حرام <u>عليكم</u> إلى أن تلقوا ربكم.</p> <p>٢. من أدى <u>إلى</u> غير أبيه.</p> <p>٣. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها <u>إلى</u> من أئتمنه <u>عليها</u>.</p>	<p>٦. إلى</p>	
<p>١. إن دماءكم وأموالكم حرام <u>عليكم</u> إلى أن تلقوا ربكم <u>كحرمة</u> يومكم هذا.</p> <p>٢. وإن الزمان قد استدار <u>كهيئته</u> يوم خلق الله السموات والأرض.</p>	<p>٧. الكاف</p>	
<p>١. ولا يجل لامرئ مال أخيه إلا <u>عن</u> طيب نفس منه.</p>	<p>٨. عن</p>	

### معانحرزف الجر "من"

- أ-** حروف الجر "من" بمعنى الإبتداء
١. ونعود بالله من شرور أنفسنا.
  - حروف الجر "من" الأول والثانى، بمعنى إبتداء الغاية لأحداث أى من سوء العمل.
  ٢. فمن زاد فهو من أهل الجاهلية.
  - حرف الجر "من" بمعنى إبتداء الغاية الزمانية أى كان من أهله.
  ٣. لا يقبل منه صرف ولا عدل.
  - حروف الجر "من" الأول والثانى، بمعنى إبتداء الغاية لأحداث أى لا يقبل من بعض صرف وعدل.

- ب-** حروف الجر "من" بمعنى التعليل
١. ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم.
  - حرف الجر "من" فى لفظ "مما" بمعنى التعليل أى استصحر من صغر عمل.

- ت-** حروف الجر "من" بمعنى التبعض أى بمعنى بعض
١. مما تحقرون من أعمالكم.
  - حروف الجر "من" بمعنى تبعض، أى بعض أعمالكم.
  ٢. إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث.

- حروف الجر "من" بمعنى تبعيض، أى من بعض الميراث.
٣. ولا يجل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه.
- حروف الجر "من" بمعنى تبعيض، أى من بعض المؤمنين.
٤. يوم خلق السموات والأرض. منها أربعة حرم ثلاثة متواكبها.
- حروف الجر "من" بمعنى تبعيض، أى من بعض شهر.

### ث- حروف الجر "من" بمعنى المجاوزة أى بمعنى "عن"

١. وآدم من تراب.
- حروف الجر "من" بمعنى المجاوزة، أى عن التراب.
٢. ولا يجوز وصية فى أكثر من الثلث.
- حروف الجر "من" بمعنى المجاوزة، أى عن الثلث من الميراث.

## معاني حرف الجر "في"

- أ- حرف الجر "في" بمعنى الظرفية
١. في شهركم هذا.
  - حرف الجر "في" في الأول والثاني بمعنى الظرفية حقيقية.
  ٢. إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذا.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية حقيقية المكانية.
  ٣. ماقتل بالعصا والحجر وفيه مائة بغير.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية أى في مسألة عمد قود وشبه العمد.
  ٤. ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية.
  ٥. وإن عدة الشهر عند الله إثنا عشر شهرًا في كتاب الله.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية.
  ٦. فاتقوا الله في النساء.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية.
  ٧. ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث.
  - حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية.

## ب- حرف الجر "في" بمعنى المقايسة

١. إنما النسئ زيادة في الكفر.
- حرف الجر "في" بمعنى المقايسة، أى فعل المنكر زاد الكفر.

٢. فإني لا أدري لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.  
حرف الجر "في" بمعنى الظرفية المجازية.

**ت-** حرف الجر "في" بمعنى المصاحبة بمعنى مع

١. قد أذن لكم أن تعضلوهم وتمجر وهن في المضاجع.  
حرف الجر "في" بمعنى مصاحبة، أى بمعنى معهم.

**ث-** حرف الجر "في" بمعنى التوكيد

١. فإني قد تركت فيكم ما إن أخذكم به لن تضلوا بعده.  
حرف الجر "في" بمعنى التوكيد، أى فى الأمر.

## معاني حروف "الباء"

أ- حروف الجر "الباء" بمعنى التأكيد

١. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وفي سيئات أعمالنا.  
حرف الجر "الباء" بمعنى التأكيد أى بالله أو والله.

ب- حروف الجر "الباء" بمعنى الإستعانة

١. أوصيكم عباد الله بتقوى الله.  
حروف الجر "الباء" بمعنى الإستعانة.
٢. ما قتل بالعصا والحجر.  
حروف الجر "الباء" بمعنى الإستعانة، أى ضرب بالعصا والحجر.
٣. وليس لعربي هلى عجمى فضل إلا بالتقوى.  
حروف الجر "الباء" بمعنى الإستعانة.

ت- حروف الجر "الباء" بمعنى الإلصاق

١. الإلصاق المجازى  
واستفتح بالذى هو خير.  
حرف الجر "الباء" بمعنى الإلصاق المجازى أى بالأمر.  
ولا يدخلن أحدا تکرهونه بيوتكم إلا بإذنكم.  
حرف الجر "الباء" فى الأول والثانى بمعنى الإلصاق المجازى أى  
بالسوء والإذن.  
وتتوصوا بهن خيرا.

حرف الجر "الباء" بمعنى الإلصاق أى بزواجكم خيرا.  
 إني تركت فيكم ما اعتصمتم به.  
 حرف الجر "الباء" بمعنى الإلصاق أى بالأمرين يعنى كتاب الله  
 وحديث النبوى.

### ث- حروف الجر "الباء" بمعنى الظرفية

١. فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف.  
 حرف الجر "الباء" بمعنى الظرفية، أى الخير.
٢. أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله.  
 حرف الجر "الباء" بمعنى الظرفية، أى فى أمانة الله وفى كلمة الله.

## معاني حرف الجر "اللام"

- أ-** حرف الجر "اللام". بمعنى شبه التمليك
١. ولكم عليهن حق، لكم عليهن إلا بوطن فوشكم غيركم.  
حرف الجر "اللام". بمعنى شبه التمليك، أى بمعنى للناس عليهن حق.
  ٢. فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن من المضاجع  
حرف الجر "اللام". بمعنى شبه التمليك، أى بمعنى للرجل.
- ب-** حرف الجر "اللام". بمعنى الملك
١. إن لنسائكم عليكم حقاً.  
حرف الجر "اللام". بمعنى الملك، أى لأنها تدل على معنى الملكية.
  ٢. وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى.  
حرف الجر "اللام". بمعنى الملك، أى لأنها تدل على معنى الملكية.
  ٣. إن الله قد قسم لكل وارث.  
حرف الجر "اللام". بمعنى الملك، أى لكل الناس / المموارث، وارث.
  ٤. والولد للفراش.  
حرف الجر "اللام". بمعنى الملك.
  ٥. ولا يجوز لو ارث وصية.  
حرف الجر "اللام". بمعنى الملك.
  ٦. وإنها النساء عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً



حرف الجر "اللام" بمعنى الملك.

**ت-** حرف الجر "اللام" بمعنى الاختصاص

١. ليواطئوا عدة ما حرم الله.

حرف الجر "اللام" بمعنى الاختصاص أى بمعنى الأخصاصية عن

الشهر الحرم.

٢. وللعاهد الحجر.

حرف الجر "اللام" بمعنى الاختصاص.

**ث-** حرف الجر "اللام" بمعنى "من"

١. كلكم لآدم.

حرف الجر "اللام" بمعنى "من"، أى كلكم من آدم.

## معاني حرف الجر "على"

أ- معاني حرف الجر "على". بمعنى الاستعلاء

١. الاستعلاء المجازي

مثل: وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى.

معاني حرف الجر "على". بمعنى الاستعلاء المجازي، أي على عجمي.

مثل: إن لنساءكم عليكم حقاً، ولكم عليهن حق.

معاني حرف الجر "على". بمعنى الاستعلاء المجازي، أي بمعنى على الناس كله.

مثل: أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته.

معاني حرف الجر "على". بمعنى الاستعلاء المجازي، أي وأحثكم لطاعته.

مثل: فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من أئتمنه عليها.

معاني حرف الجر "على". بمعنى الاستعلاء المجازي.

## معاني حرف الجر "إلى"

أ- معاني حرف الجر "إلى". بمعنى الإنتهاء

١. الإنتهاء الغاية الزمانية.

مثل: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم.  
حرف الجر "إلى". بمعنى إنتهاء الغاية الزمانية أى وصل أن تلقوا ربكم.

مثل: من أدى إلى غير أبيه.

حرف الجر "إلى". بمعنى إنتهاء الغاية الزمانية.

ب- معاني حرف الجر "إلى". بمعنى "من"

١. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من أئتمنه عليها.

معاني حرف الجر "إلى". بمعنى "من"

### معاني حرف الجر "الكاف"

أ- حرف الجر "الكاف" بمعنى التشبيه

١. إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا.

حرف الجر "الكاف" بمعنى التشبيه أى مثل حرمة يومكم هذا.

٢. وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض.  
حرف الجر "الكاف" بمعنى التشبيه.

### معاني حرف الجر "عن"

أ- حرف الجر "عن" بمعنى المجاوزة

١. ولا يجل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه.

حرف الجر "عن" بمعنى المجاوزة المجازى.

## الباب الرابع

### الإختتام

#### ١. الخلاصة

أ. أنواع حروف الجر في خطبة الوداع توجد على سبعة وخمسون حرفاً. وهي "من" عددها أحد عشر، و"في" إثنا عشر، و"اللام" أحد عشر، و"الباء" عددها إثنا عشر، و"على" عددها خمسة، و"إلى" عددها ثلاثة، و"الكاف" حرفان، و"عن" عددها واحد.

ب. معاني حروف الجر التي وردت في خطبة الوداع هي حرف الجر "من" على معنى الإبتداء والتعليل والتبعيض والمجازة. حرف الجر "في" على معنى الظرفية والمقايسة والمصاحبة والتوكيد. حرف الجر "اللام" على معنى شبه التملك والملك والإختصاص و"من". على معنى التأكيد والإستعانة والإلصاق والظرفية. و حرف الجر "على" على المعنى الواحد وهو الإستعلاء. وحرف الجر "إلى" على معنى الإنتهاء الغاية الزمانية ومعنى "من". و حرف الجر "الكاف" على معنى واحد وهو التشبيه. وأما حرف الجر "عن" على معنى واحد وهو المجاوزة

#### ٢. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين فقد تمت كتابة هذا البحث بعنوان الله وتوفيقه. اعتمد الباحث على نقصان هذا البحث وعدم كمالها تحتاج

إلى بحث أعمق وأدق وإلى مراجعات ودراسات أكثر. وأخيراً، ندعوا  
الله أن يوفقها في هذا البحث ويجعلها للقراء علماً نافعاً. رب زدني  
علماً وعملاً مستقبلاً، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار. أمين.

## المراجع

### المراجع العربية

الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، جاكرتا: دينا ميكا بركة أوتما، مجهول السنة.

الغلايين، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الثالث، ١٩٨٩م.

مسلمين امام، الظريات في الخطبة، مالانج: سنة ٢٠٠٦

ابن مالك، محمد ابن عبد الله، ألفية بن مالك في النحو والصرف، إندونيسيا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة.

لابن هشام، السيرة النبوية، بيروت: المكتبة العلمية، الجزء الرابع، مجهول السنة.

هايتمان روبرت، المحاضرة المؤثرة، الدار العربية للعلوم: ١٩٩٦

أبي الخشب، ابراهيم على، من قيض الرسالة، القاهرة: من فيض الرسالة، ١٩٧٣م.

صفوات، أحمد زكي، جمهرة خطب العرب، بيروت: المكتبة العلمية، الجزء الأول، مجهول السنة.

علي السيد، أمين, في علم النحو, بيروت: دار المعارف، الجزء الاول،  
١٩٧٧م.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله, شرح ابن عقيل علي الفية ابن مالك، مصر:  
دار الفكر، المجلد الأولى، مجهول السنة.

سيد الأفغانى، الموجز في قواعد اللغة العربية، مصر: دار الفكر، مجهول السنة.

الصفوان، صالح الدين ، مبادئ النحوية، جومبانج: دار الحكمة، ١٩٩٩م.

المياركقورى، سيف الرحمن ، الرحيق المحتوم، الجامعة السلفية، الهند: دار  
الفكر، مجهول السنة.

هارون، عبد السلام محمد ، البيان والتبيين، الجزء الثانى، مجهول السنة.

الصلابى، على محمد، السيرة النبوية، الجزء الثانى، مجهول السنة.

مألوف، لويس، المنجد، بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة  
والثلاثون، ١٩٨٦م.

التونجى، محمد ، المعجم المفصل في الأدب، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب  
العلمية، ١٩٩٣م.

هكيل، محمد حسين ، حياة محمد، النهضة المصرية، ١٩٦٧م.

معروف، نايف ، الأدب الإسلامى، بيروت: دار النفائس، مجهول السنة.



## المراجع الأعجمية

- Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Bandung: CV. Diponegoro, 2000).
- Munawir A.W., *Kamus Munawir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Yogyakarta : Pustaka Progresif).
- O. Hashem, *Berhaji Mengikuti Jalur Para Nabi*, Bandung: Mizan Media Utama (MMU), 2001.
- Siddiqi, Abdul Hamid, *Sirah Nabi Muhammad SAW*, Bandung: Marja, 2005.